

10 | دروس في اتقان القرآن لفضية الشيخ د. عبد الله بن صالح

العبيد

عبدالله العبيد

آآ الحقيقة ان اه كثيرا من الاخوة يسأل عن انه قرأ يعني القرآن وجوده على بعض اهل العلم اه الا انه لم يتقن وهذه قضية تطرح كثيرا الحقيقة ارغب اني استفتح باشيء حتى نمشي عليها ولا نسأل عنها فيما بعده ويسأل عنها الاخوة الذين سيحضرون او الاخوة كذلك الذين على الموقع الان يجتمعون - [00:00:00](#)

اه يجب ان يعرف ان القرآن لما نزل هو من جنس كلام العرب الادغام والاختفاء والقلب والمجد والقصر كل هذا من كلام العرب الا ان القرآن كانت له طريقة في الاداء - [00:00:28](#)

مثل بعض الطرائق في الخطب والطرائق في اشاد الشعر كل قبيلة لها طريقة لما جاء القرآن بجماله وحلاوته صار له طريقة يعني فتنت العرب بهذه الجمالية فلو آآ يعني آآ ان شاء الله سيكون فيه دورة في المستقبل عن علم الصوتيات - [00:00:50](#)

تعرفون تراتيب الجمل في القرآن القرآن الف لام ميم حاء ميم عين سين قاف القرآن هو هذا الا ان القرآن المكون من هذه الاحرف التي انت بها فيه جماليات عظيمة جدا وهذا احد وجوه اعجازي في التراكيب الموجودة فيه - [00:01:17](#)

تجد حرف المد يليه حرف غير ممدود هذا في في العم في قوائم القرآن هذي جمالية تعتبر وربما جاء المد بعده كلمتين ثلاث ثم جاءه بعدهما ثم ولي كلمتين ثم جاءه المد العارض بالسكون - [00:01:41](#)

وصار الانسان يرتفع في صوته يمد صوته ثم يقف ثم يرفع صوته ثم هذا كله يجذب الانتباه العرب لما سمعت هذا الكلام هذه الجماليات الصوتية والتراتيب اللفظية القرآن لما كان كانت له صيغة - [00:02:03](#)

بهذا الشكل في مدود احكام كذلك يتلقاه اناس عن النبي صلى الله عليه وسلم اول من ظلم هذا هو صلى الله عليه واله وسلم مع انه افضل من جبريل - [00:02:30](#)

الا ان الله تبارك وتعالى اوحى اليه كلامه احاه الى جبريل تكلم به له ثم نزل به جبريل وتكلم به وتلفظ به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى يعلمه - [00:02:47](#)

هذه الطريقة من الاداء ثم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيح القرآن من اربعة مخاطب من ابو بكر عثمان علي وبقية العشرة السادة رضي الله عنهم - [00:03:03](#)

هذا الصحابة كبار الصحابة فلما لم يعد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة مع انه تلقي عنهم القرآن الا ان ينبه النبي صلى الله عليه واله وسلم الى ان القرآن له طريقة الاداء - [00:03:22](#)

كلام العرب لكن ليست هذه الطريقة التي هي في الاحكام يتقنها كل الناس وان كانوا فصحاء وان كانوا فصحاء والا كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لغوا ما له فائدة - [00:03:34](#)

اذ يقول لاربعة لا يكادون ثلاثة منهم لا يكادون يعرفون يعني يعرفون كثير من الناس ومع ذلك يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ القرآن من اربعة وفي البخاري - [00:03:48](#)

والحديث الصحيح وكذلك في الصحيح ان عبد الرحمن بن عوف قال ابن عباس دخل علي عبد الرحمن بن عوف يوم عرفة الشك مني الان وكنت اقرئه القرآن ابن عباس ما كان يعني كان ينازي الحلم - [00:04:00](#)

او بعد الحلم بقليل ومع ذلك يقرأ عبد الرحمن بن عوف الذي هو بمثابة من في السن ومع ذلك كان يقرأ الصحابة من معشر المبشرين
كان يقرأ عند ابن عباس لماذا - [00:04:22](#)

لان القرآن له اداءات معينة قد يأتي بعض اخواننا ويقول انا والله قرأت انا فلان واحد من الاخوة قال لي اني قرأت على ثلاثة ليس
فيه احيانا الغالب ان العيد ليس فيه علماء قراءة قد يكون العيب فيك انت - [00:04:41](#)

وربما كان العيب احيانا في القراءة يكون الشخص المقرئ العالم مثلا غير قادر على نقل ما عنده الى هذا الطالب وقد يكون هذا
الطالب جاء الى الشيخ وقرأ ختمة والشيخ من اول القرآن الى اخره. وهو زي شغل السمكرة - [00:05:00](#)

ومن هنا ومن هنا ومن هنا ثم يفاجأ ان اخونا في الله هذا بعد ما يختم ويأخذ الاجازة يعني ينسف هذا الذي تعلمه وراءه خلاص وهذا
كثير في طلبة العلم الذين تلاوتهم غير متقنة - [00:05:20](#)

ويكون من اسبابها كذلك ان اتقانه التجويد وهذا من الاسباب القوية انه لما يقرأ بينه وبين نفسه في ختماته وفي الصلاة وفي القيام
وفي احوال كثيرة في الاعتكاف وغيرها لما يقرأ - [00:05:47](#)

سريعا جدا من دون تجويد. يتعود لسانه على هذا فاذا اراد ان يستحضر القواعد ويأتي بالقواعد لا تعيني قال بعض قال شعبة دخلت
على عاصم كذا رواية يا شيخ قال دخلت على عاصم - [00:06:02](#)

وهو يقرأ اية من قرآن يحبها تحفيظ قال فعلمت ان ذلك منه سجية يعني خلص صار جزء مني ولهذا ثبت ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم اه في الحديث الصحيح انه كان وحتى في الصلاة - [00:06:16](#)

سرية يسمعونها صوت الصوت له بصوت تحسين التلاوة التي هي نغمة التلاوة شمس القراءة تحسين الصوت يسمعونه تغنيه في
القرآن وهو في الصلاة سرية يقال يقال للناس يعني هذا والحقيقة الذي اجيز وهو لم يدخل القرآن - [00:06:38](#)

الذي اجيز بهذا الشكل ان كان شيخه اجازه وهو لم يتقن خيانة لله ورسوله لانك تقصف الاجازة انت ايها المجيب وقد اجزت له وقد
بلغ الغاية في الاتقان وعجزت له لانه الى اخر الكلام المعروف - [00:07:11](#)

رأينا من اجيز ومع يلحن الحنجلي مع الاسف هذا يعتبر خطأ والذي ادركناه من اهل العلم والقراء كانوا يفرطون على الانسان ان
يعرف الرسم يعرف العد يعرف اه التجويد وكيف يقف وكيف يبتدئ - [00:07:32](#)

لا شك انه وكذلك ايضا لا يأتي انسان يصعب الامر ويتقعر يتقعر شديد جدا حتى ان اصحابه يتباهون شيخنا فلان ما قرأ عليه الا
ثلاثة لا يمتدح بهذا انا اوقف في البسمة سنتين - [00:08:02](#)

هل يمكن ان نوقف سنتين لن يعي احدا ليس من القرآن والاعداء في شيء التقعر والتشدد في في في الاجازة التي هو مبالغ فيها
ليست فيها طريقة اهل العلم هنا - [00:08:29](#)

يعني اذكر لكم كلام لرجل كما ذكر هذا الداني ورواه في التحديد اه وهو كتاب جميل جدا تجويد التحديد في صنعة الاتقان والتجويد
لعمر دائم الكتب المتقدمة التي هي فيها فوائد طيبة - [00:08:51](#)

ذكر قال جاء رجل الى نافع فقال تأخذ علي الحجر. الحذر الذي هو وليس المراد هنا الاسراء فقط نريد به نوعا من التجويد من
التجويد اي تجويد فيه الا ان فيه حذران - [00:09:07](#)

قال نافع ما الحذر ائمة العربية لو تسأل منهم يعني الذين في عهد الصحابة والتابعين عن الفاعل والمرفوع الفاعل والمفعول به الاغراء
والتحذير ما يعرفون لا يعرفونها في مصطلحاتهم انها انما عرفت هذه المصطلحات فيما بعد. فقال له ما الحذر - [00:09:26](#)

ثم قال لها اسمعنا فقرأ الرجل لما قرأ قال ثم اراد ان يعطيه درسا جميلا جدا فقال كلمة يا اخواني في غاية الجمال الا نسقط الاعراب
ولا ننسى الحروف ولا نخفف مشددا - [00:09:50](#)

ولا نشدد ولا نقصر ممدودا ولا نمد مقصورا لاحظوا الكلمة قراءتنا قراءة اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سهلة لا
نمضغ ولا ننوم لا نمضغ ولا نلوك يعني لا نقرأ قراءة مثل قراءة الشخص الذي ينظر - [00:10:15](#)

لو لاحظت الشخص الذي يتكلم وهو ينظر كيف يكون تمطيط وهكذا اللوك رحمه الله في منظومته ولا ان تلوك الحرف السكران ثم

قال ننذر ولا نبتهر يعني ننذر انها مزاج - 00:10:41

ولا نبتهل يعني لا نبالغ فيها نسهل ولا نشدد نقرأ انا افصح اللغات وامضاها يعني المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نلتفت الى اقاويل الشعراء واصحاب اللغات. اصاغر عن اكابر - 00:11:10

ماء صاغر عن اكابر يعني الذين هم الاقل علما على الذين هم اكثر علما الاصاغر يعني في عرف الشرع وفي عرف السلف المراد به الذي هو اقل علما عند السلف المراد به الاقل علما يأخذ الاقل علما عن الاكثر. وان كان كبيرا كما ذكرنا في البخاري حديث عبد الرحمن الان قبل قليل - 00:11:29

قال قال ملي عن وفي يعني ثقة عن ثقة او ثقة عن تب ديننا دين العجائز الذي تلقيناه عجائز كله ولا نزيد به شيئا في القرآن ولا في الاعتقاد ولا شيء. نأخذها كما هو كما جاء - 00:12:03

وقراءتنا قراءة المشايخ الذين تلقوا اه اه تلقوا عنهم نسمع في القرآن نسمع في القرآن هي عبارة معروفة كذلك عند السلف سمعه القرآن معناها اي ينقل او ننقله نقلنا محرا لا نزيد فيه شيء - 00:12:27

الاعتقاد القديمة التي لائمة سنة يعني قالوا نسمع في القرآن يعني اي طريقنا وطريق النقل المحظ فيه ولا نستعمل فيه بالرأي مقياس في القراءة مدخل هذه هي الحقيقة المقدمة ثم امر اخر - 00:12:44

آآ وهي ان شاء الله اذا قرأنا الان آآ لا ادري كيف تكون القراءة عندهم ميكروفون اريد شخص يبدأ وينتهي حتى نعرف اللي يقرأ وينتهي ثم نتكلم على بعض المسائل في - 00:13:12

القراءة هنا القراءة ليبدأ نعم انا سنقرأ كلنا ونعيد الريع هذي الطريقة وكذلك الدرس القادم ان شاء الله فيما بعد لو آآ صارت التي هي اقل استقل بعد التنبيهات بدأت يعني تضبط خلاص نقرأ - 00:13:29

يعني جريا من دون اعادة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب انا اتمنى الاخوة ياخذون مصاحف طبعا كلهم حفاظ ان شاء الله لكن الغرض هنا - 00:14:06

تنبيه على بعض الكلمات في الرسم نستفيد من هذا تفضلوا فضيلة الشيخ الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين طيب - 00:14:31

احسنت الان هنا في البسمة من اللحوم التي تقع في البسمة وتكرر ان بعض الناس يقلقل الصين يقول بسم الله بهذا الشكل حروف القلقة او اللقطة كما سماها الخليل او اجدك قد طبت - 00:15:21

طيب انا هنا في كذلك آآ اه في لفظ الرحمن ان شاء الله سننبه في كل درس سنأخذ لنا بحث او بحرين او اه التنبيه على بعض المسائل ونطيل فيها - 00:15:46

وهذي ان شاء الله ستجدنا فيما بعد الذي هو بعض الناس ربما لم يكرر وبعض الناس ربما عدمها حصرها اذهب ما فيها من التفريب والحقيقة الذي فهم كلام السلف في مسألة الراء وقال وهم على مذهبين. مذهب يرى التكرير ومذهب لا يرى التكرير - 00:16:02

الحقيقة هذا لا وجود له في الاثار المنقولة في كتب الاسناد عند ائمة التلاوة عند ائمة الاداء هذا لا وجود له انما هو موجود عند بعض المتأخرين. وبعض المعاصرين ونص على ان الراء حرف مكرر جماعة - 00:16:24

منهم سيبويه رحمه الله في الكتاب فانه نص على تكرار الراء التكرير يعني يقولون اللغة الردية تكراره يقولون اه التكرار صفة ذاتية فيها لكن الخطأ اين يكمن استدامة التكرير تمام استدامة التكرير بمعنى ان اقول الرحمة هذا هو الخطأ لكن هي حرف مكرر -

00:16:41

بعض المتأخرين رحمهم الله من ائمة الاداء من علماء القراءات المتأخرين حاول ان لما رأى الكلام على ذاتيتها والتنبيه القراء من قديم ابن البنا والداني ومكي لما رآه يبهون الى - 00:17:07

عدم آآ الاستطالة في الاستدامة في تكريرها ظنوا انها يعني تعمد قالوا ما المخرج من التكرير الحقيقة ما في مخرج الا تنطقها مكررة معلوم المخرج منها هو يقول ما المخرج منها - 00:17:25

ان نفق الرء في مخرجها ها بظهر ابل. ادخل هي قليلة من النون نلزعها في الحنك والحقيقة انه لما الزقها في الحنك الاعلى

مصائب اول هذه المصائب ان الرء لم تكن هي الرء - [00:17:46](#)

الشيء الثاني ان صفتها ذهبت اللي هي التكرير والشيء الثالث ان الرء تعرفون من الحروف الوسط او البينية وبين الاخو والشديد من

عمر فلما الزقها وش صارت؟ حرص شديد ولا حرف وسط - [00:18:12](#)

ثم صارت شبيهة بالذال المفخمة جاء بعض اخوانا المعاصرين يريدون ان يحلوا الاشكال المسألة ما فيها اشكال مؤخرة فقالوا نأتي

الى الرء هذي ونلحسها لحس المخرج كيف الرحمن الرحيم والحقيقة انهم لما سووه سووا له عملية لحس في في على الحنك ماذا

صنعوا - [00:18:32](#)

ما نطق الرأس صارت شبيهة بالغيم او بعض طلبة العلم الافاضل هذا خطأ فاذا الرء حرف مكرر كما قرأه الشيخ الله اليك. على عنق

جميل الرحمن الرحيم ارض ونعرف انه حرف بالميم - [00:19:05](#)

ولا ايضا اوصيه ايوه وكذلك حصل له في الجهة الثالثة. انه صار اخوة واضح هذا؟ اذا الصواب انه حرف وقد نص عليه القدماء

يعني دعوة ان في خلاف وهما مذهبين والكلام هذا كله لا تجدونه اثبت بالاذى ولهذا انا انصح الاخوة دائما اذا ارادوا ان يبحثوا

مثل هذه المسائل التي - [00:19:29](#)

بعض المتأخرين رحمهم الله اجتهدوا فيها ان يرجعوا الى كتب السلف. كتب السلف موجودة. صحيح ان كثير منها مخطوط لكنها

متهيئة في بعض بعض الكتب له قرابة الالف سنة موجود في التجويد - [00:20:01](#)

كتب البنا وكتب المكي وكتب الداني بل بعضها ازود من الف سنة مصنف اه اه كالمقالات المنقولة في بعض كتب اصول النشر عن ابن

المنادي وغيره يعني من العلماء الكبار الذين كانوا في اواخر المئة الثانية للهجرة - [00:20:16](#)

وما بعدها؟ هذا موجودة يعني من نقول عنهم موجودة في الكتب هنا ايضا كذلك يعني تلاحظون ان اه اه هنا رقم واحد فيها آ على

البسملة هذا اول موضع يجب علينا الان في العد - [00:20:34](#)

البسملة عند جميع المسلمين مثبتة تقرأ في الفاتحة عند جميع المسلمين انت كل مسلم عالم وعامة. الا ان الخلفة اين وقع الخلف وقع

بين الائمة بين ائمة التلاوة ائمة الاداء - [00:20:55](#)

في العبد في عدها ثم وقع الخلاف بين ائمة الفقهاء في جعلها اية المالكية ها يا شيخ المالكية ابي حنيفة رحمهم الله جميعا يرون انها

يعني لا يعدونه وان كانوا يقرأون بها - [00:21:13](#)

كانوا يقرأون بها وترتب على ذلك انهم لا يجهلون والشافعي واحمد كما هو المشهور من مذهب عند الحنابلة اه كما هو المذهب عند

الحنابلة الذي هو عدها رأسها بل ان احمد رحمه الله يصير الى قول ابن عباس - [00:21:33](#)

وهو انها اية مستقلة وهذا المشهور من مذهب الشافعي رحمه الله كما في الام انها رأس اية في كل سور القرآن ولهذا قال ابن عباس

في المروي عنه من طرق من اسقطها فقد اسقط - [00:21:56](#)

اية من كتاب الله. قال احمد نحو هذا الكلام وزاد عليه قال من قرأها فقد اسقط مئة وهذا منقول عن ابن عباس كذلك في بعض

المرويات مئة واربعة عشر اية - [00:22:13](#)

واضح هذا طيب هنا هذا هو اه يترتب عليها مسائل الا ان لا بد ان يعرف ان القراء ابداء كلهم مذهبهم اللاتيان بالبشيلة حتى ان الذين

يتركون البسملة بين السوار كحزمة مثلا - [00:22:25](#)

يعني شعبة ورش الذين يتركون البسملة بين سور القرآن اذا جاءوا الى الفاتحة قرأوها اجماعا وهكذا قرأناه الى اليوم المشايخ انا

قرأت ختمة ثم قلت ان الجنينة والناس ووصلت وصلت بالنسبة لهم لهؤلاء الائمة ووصلت - [00:22:43](#)

يجب ان الفاتحة خاصة بخلاف غيره فلو قرأتم الضالين وانا واصل ولا الضالين الف لام ميم. ولا اذكر بسملة عند هؤلاء وهي مروية عن

النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءوا بها من عندي - [00:23:12](#)

طيب اذا اثبتناها عند المسلمين ستكون العبد بهذا الشكل. واذا حذفناها يعد البسملة. الكوفي اللي هو ثلاثة الائمة مع مكة وخلف

يسمعون تماما. اذا اطلق الخوف تبعهم خلف سواهما عليهم اولى سد له - [00:23:27](#)

طيب اللي يقولون الان يقولون ان ان هذه ليست اية لا يعدونها اية اين يقفون عليهم اولى. وين عليهم اولى؟ ناظروها عندنا هنا الان صراط الذين انعمت عليهم طيب يترتب على هذا مسألة علمية مهمة جدا وهي - [00:23:55](#)

الاية هل البسمة اية من الفاتحة الجواب نعم وهل هي اية من الفاتحة الجواب لا الاجابة صحيحة بمعنى ان من عدها فهي رأس فهي اية عنده ومن تركها فهي كذلك - [00:24:18](#)

ليست لي منها كما هو التعدد في القراءات عدة القراءات القرآن جاء على اوجه عجيبة وسنأتي الان في الرسم قضية الرسم او موضوع الرسم من اثبتها فهي عنده رأس عين ونعدها اية ونقرأ بها - [00:24:39](#)

ومسألة الجهر بهذه مسألة فقهية لا لا ينبغي ان تترتب على هذا على هذه فيها نص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبدأ كما في الصحيح كان كانوا يستفتحون ابو بكر وعمر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كان يستفتح القراءة بحمد الله رب العالمين -

[00:24:57](#)

وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم من طرق من عدة طرق فيها ضعف الا ما اذا جمعت وانجبرت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها وجهر بها في الصلاة - [00:25:12](#)

وصح هذا جمعة من حفاظه لهذا قال ابن القيم رحمه الله قال ابن ابي زيد في البسمة آ لا تشفع الجهر فيها كذا في نص النبي كذا لا لا حنا القديم - [00:25:21](#)

الابرة دايم بالاقدم تحرير هو له ان لا يشعر بالبسمة. بل الجهر بها مكروه كما هو المشهور منها من عند المالكية المالكية في كل افريقيا انا صليت معهم من مصر الى البحر - [00:25:39](#)

البحر يجهر بها بتحقيق او اه يعني رأي بعض المتأخرين من ائمة المالكية رحمهم الله جهر بها ومن اجل مقال ذلك الشافعي رحمه الله واحمد في رواية وجماعة من السلف كانوا يجهر بها. ولهذا قال ابن القيم ومن تتبع سنته صلى الله عليه وسلم علم انه كان ربما جهر احيانا - [00:25:57](#)

وربما اسراء احيانا يعني بالبسمة لكثرة الاثار عن صلى الله عليه وسلم مرفوعة وموقوتة في هذا. الا ان الذي عليه الاكثر والادق في الاثار هو ترك الجهر. هذه مسألة زائدة لكن نقول - [00:26:24](#)

لابد ان يتصور هذا ان البسمة هي من الفاتحة عند من يحجها. وليست من الفاتحة عند من يتركها وهذا الامر فما هو تعدد القراءة؟ وكما هو تعدد العد. عد الاية - [00:26:37](#)

المنهج في حد الان هذه المسألة المسألة الثانية هي في مسألة الرسم التي سألت منها بعد قليل. وفي مسألة العد. لا بد ان يعرف ان العبد المنقول الذي جاءنا وهو موجود الان في المصحف الذي بين ايدينا - [00:26:54](#)

انه جاء نقل للنبي صلى الله عليه وسلم ونقله الصحابة عنهم كذلك وابلغ طالب اذا تأمل يعرف هاش في اعناقهم السلاسل كل القراء ولا احد منهم يقف على يعني يصل يسحبون في النار. وانما يقفون عليها رأسا - [00:27:08](#)

لانه متعلق بالسحبون الجار متعلق يسحبون ولا لا ومع ذلك كذلك في الدنيا لانك ستتفكرون هي مثلها اقصد يعني انها مفصولة برأس اية ومع ذلك اصحاب افصلوها وان كانت يعني ليست عند القراء كلهم - [00:27:31](#)

ماذا خمسة وسبع دقائق طيب آ سنأتي ان شاء الله في لكن لابد ان يعرف هذه القضية وبعدين ان شاء الله سنفصل يعني فيها وبعض يعني بعض اهل العلم المتأخرين وهو القاضي ابو بكر - [00:27:56](#)

وغيره قال هذه المقالة واشتغلنا في الاصول وهي غلط انا ابنه طالب علم واحذره تحذيرا ان يأخذ الاشياء التي هي من صميم الاداء عند ائمة التلاوة ما يختص بكتاب الله يروح ياخذها من كتب الاصول - [00:28:15](#)

هذا خطأ خطأ اهل الاصول عندهم اشياء رحمهم الله فيها اخطاء في نسبتها الى اه الى اهل العدا والسبب في ذلك كما هي في اخطاء بنسبتها الى السنة بعض الاحتجاج في بعض القضايا في المصطلح والحديث كذلك منهج منهج المتكلمين - [00:28:28](#)

وانتشر بين الناس كما هو عندهم ايضا ان السبع ما وراء السبع شاب كما ذكر هذا التالي شكري رحمه الله في في كتاب جمع الجوامع وغيره من الحاج وقبله رحمه الله يعني قال هذا. الذي ينبغي ان يأخذ يؤخذ عن يؤخذ كل فن يؤخذ عن من؟ الان -

[00:28:47](#)

ارجع الى القرى اهلا وسهلا. الاصول ارجع للاصوليين. ما نقول لك احنا نرجع للقراء في الاصول هكذا في في السنة اهل السنة التي يختص بها. اه على كل علم ينبغي للانسان يخطئه مع عباس في دباس وشعبان في رمضان ويقول خلاص انتهينا وهذا النتيجة -

[00:29:09](#)

ولهذا مالك رحمه الله لما اختلفوا في الجهر بالبسملة عنده يجهر بالبسملة اثناء التلاوة انه ما يقدر لانها ليست من القرآن اجماع اختلفوا عنده نافع نافع الذي هو ابن ابي نعيم ليس اه تلميذ ابن عمر. فسألوه قال ذهبوا اليه مالك واصحابه راحوا سأله. قال -

[00:29:24](#)

قال يسأل عن كل فن اهم للاسف يأتينا بعض اخواننا في بعض القضايا ويكتب فيها وهو مدرس صرف لغة عربية. انا مش عارف لكن القراءة شيء اخونا يقرر قواعد في النحو - [00:29:50](#)

وهو قارئ لم يعرف النحو. هذا ايضا خطأ يأتي واحد يكتب في الحديث وهو سباك واللوح الكهربائي يكتب لنا في علم اصول الفخذ.

لا لا يصلح يعني الخلق في في المناهج والعلوم هذا يعني - [00:30:09](#)

طيب اتفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومنهم

رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بماء اليك وما انزل من - [00:30:25](#)

من قبلك وبالاخرة هم يوقنون عندنا هنا بما انزل اليك هذا اول موضع ورد علينا الان فيه المفصول او المد المنفصل والحقيقة

كتحريم في هذه المسألة ان المنقول التيسير الذي هو اصل ما نقرأ به الشاطبية اصلها التيسير - [00:31:11](#)

اصل في الاصل الذي هو التيسير هو ذكر مرتبة المد كما نص عليه الداني زيادة قال ويؤخذ اه لهم بمرتبة لحمزة وورش ووسطى عفوا

ودونهما ودونهما في عاصم ودونهما لابن عامر الى اخر كلامه - [00:31:37](#)

احنا قلنا ست حركات اللي عليه اذا عنا خمس هذا ظاهر من التيشيك الاولى حمزة ستة ودونهما خمسة يا عاصم العاصم ودونهما

لعاصم ودونهما لابن عامر المتصل والمنفصل والشاطبية الحقيقة لم يتكلم الشاطبي عن هذا - [00:32:10](#)

ذلك ان المسألة واسعة عنده وعند كثير من ائمة الاذان. كالداني قبلهم وانما يأخذون فيه كما قال السخاوي ان الشاطبي قال وكان

شيخنا ابو القاسم عند الشاطبي يأخذ في المد بمرتبتين - [00:32:37](#)

لحمزة وورش ووسطى الان ظاهر من من اختيار الشاطبي بالنقل الصريح عن عن سخاوي صاحبه اربع حركات آآ من هنا قال يعني

بعض المحررين الشاطبية ان التحقيق هو اظهر في الحقيقة من قول من قال بانه ابد لا يوجد الا مطموحي - [00:32:55](#)

الذي عليه العمل عفوا التحرير هو ان ان حصن الذي هو يروي عن عاصم له ربما مرتبتان في مد اربعها خمسة. المتصل والمنفصل من

الشاطبي ويبقى قضية الذي عليه العمل وهذه دائما سنكررها يا اخواني الذي عليه العمل عند القراء - [00:33:28](#)

هو مرتبة واحدة التي هي الرابع. وترك الخمسة ان شاء الله فيما بعد للتنبيه على شيء مهم جدا وهي مبحث طويل جدا في المد ذكره

بالجزري في النشر. انا احيلكم اليكم. قوي جدا وكذا هو في جامع البيان لابي عمرو ابن نايم. طويل - [00:33:53](#)

والاشكالات الواردة حول حول الت ان شاء الله فيما بعد. لكن ليكن نصيبنا هو هذا العام طيب والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل

من خير. طيب والقصر؟ الشاطبية الشاطبية الطيبة. وسيكون اه سيترتب عليه - [00:34:12](#)

اشياء مثل انه في ان وشيء واشباه ذلك يعني يعني في في المسائل هذه سيأتي لها يعني حديث يعني الماء حسن اذا وردت هذه هذه

المسائل التي يأخذ انما نقرأ نحن الان في التوسط - [00:34:35](#)

طيب يقرأ احد من الاخوة لو ممكن يتداول اي ما يمكن طيب لان ينبغي المشايخ انهم يبقون في امكانهم لا يقومون. وهذا العصا هو

الذي ينبغي ان يعصى يبقى يعني يتداول احسن. نعم - [00:34:58](#)

تفضلوا الله يحفظكم لاحظوا عندنا هنا يقيمون الصلاة الصلاة رسمها واضح الصلاة الحقيقة ان شاء الله يعني سننبه فيما بعد على ان الرسم يا اخواني القرآن عدوا ولغاته الموجودة وهجاءه - [00:35:20](#)

كل هذا ورد على تنوع واشكال والكتابة وردت انا بس الطريقة نفسها وكما تنوعت القراءات على لغات العرب تنوع انماط الكتابة تنوعت انماط الكتابة عند العرب كذلك الصلاة بعض اهل الحجاز - [00:36:02](#)

انطقها يغلف اللام فيها فيقول الصلاة كما هي لوقف الصلاة هنا نكتة الذهبي رحمه الله يقول ان تغليظ اللامات ما ورد لورش الا من طريق الاعماق الا من طريق الازرق - [00:36:24](#)

مرحبا والتحقيق انه لم يجد من الفريق الازرق بل تابعه غيره كيونس بن عبد الأعلى وغيره انما لما كان القائد ذهبي رحمه الله قرأ بكتابه وهو عالم كبير مو مثل الجزري متخصص - [00:36:48](#)

هذا اذا قامت حذامي فصدقوها. قال ابن الجزري يقدم على الذهبي وغيره من الائمة هذا محدث مع انه قرأ بالقرآن فرق بين التخصص يا اخواني منكم النشر سيري ان الطرق عن ورش - [00:37:01](#)

في تغليظ النعمات ليست ورفع لي الازرق عن ورش طيب هنا سبب الرسم بهذا الشكل ان بعض العرب يغلف الناس وهي قراءة جاءت الواو هذه للتنبيه على تغليظ اللام الان العرب - [00:37:19](#)

اذا ارادوا ان يميزوا شيء عن شيء المنة وفئة العرب لهم مناهج طويلة جدا تنبيه الى رسم الكلمة احيانا وربما الى نص الكلمة ربما خالفوا اعراضهم سيأتينا في قوله تعالى والمقيمين الصلاة - [00:37:41](#)

لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون آثم الى ان قال والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة بماذا نصبها صاحبك معنا لهم اساليب كثيرة فجعل الله عز وجل بكلام من جنس كلامه لينبههم الى اشياء جدا يعني جميلة - [00:38:01](#)

هنا آ السبب الرسمي بهذا الشكل انها جاءت موافقة للغة من لغات العرب وهو بعض اهل الحجاز او كثير من اهل الحجاز الذين يغلبون كيف يضعون كيف يفرق في رسم الكلمة اذا كانت مغلظة ولا مرققة - [00:38:22](#)

ما في طريقة تكتب فوقها على ما هو الا تكتبوها مغلظة مرققة حرف واحد خلاص ينهي الموضوع ما عندهم الى هذا التنبيه هنا الصلاة بهذا الشكل نعم ان الذين كفروا سواء عليهم - [00:38:38](#)

نعم. هذا الان مردنا المتصل الان. ها؟ سبق متصل قبله سبق قبله المتصل اولئك قبلها نعم احسنت واولئك هذا متصل نفس الكلام هو نفسه. الذي قلناه في تحرير ما في الشاطبي والتيسير. نعم - [00:39:05](#)

وعلى الظالم ولهم عذاب عظيم عد لنا طيب واعد لنا آ وعلى ابصارهم نشاوة وعلى لهم عذاب عظيم رفع الغنة لاحظتم الغنة؟ نريد رفعها وش تلاحظون مي لكن لو قلت مي - [00:39:31](#)

طيب كيف ارفع الغنة الغنم سبب غسلها ان الصوت ان الحنك الاسفل يرفع قليلا فينضغط الصوت الى اعلى لاحظوا كيف لاحظوا كيف انطق من توفيه كاميرا دقيقة كان تلاحظون ان كل اه يعني اه كلا الفكين - [00:40:25](#)

صار فيها انضغاط. هذا سبب رفع الغنة. لذلك ما نقول مي مي هذي تصلح لخلف عن حمزة الشاطبي ابو حمزة كله يعني الطيب. نعم نرفع الغمة ايوه ممتاز الان ونحتاج الى رفعة قليلة - [00:40:56](#)

لأنها اضغام في غنة الغنة لم تتبين. اذا اذا اظغطت عليها اقصد بالضغط الرفع. رفع الحنك لاسفل قليلا. ترتفع فوق. نعم حاول ما تفتح كثيرا فيه وما هم بمومياء انا اراك - [00:41:18](#)

لكن من خلال الصوت لاحظ انك تفتح قليلا لا اطبقها ولكن بتلطف ولكن بتلطف والمعرفة التي قامت هذه يعني آ تطبق اطلاقا شديدا ولا تفتح اغرب ما سمعتم فيه من بعض الفضلاء يقول - [00:41:47](#)

هكذا ينطق شوف كيف الخطورة في اما مسألة ادخل ورقة واطلع ورقة والكلام هذا يدخل مع احفادنا هذه الرسوم نعم اصدقت الان عليها نعم اطلاقها اسمع الان اتلوها كيف نعم - [00:42:06](#)

هي هذه نعم خادعون الله والذين امنوا طبعا هنا الوقف يعني تلاحظون انه لم يذكر عندهم هنا وقف ولا وقف اجتهداي. الا انه كل

الحروف المنسوقة الاصل فيها ان تكون متصلة. ان حروف النفق التي هي واو الفاء ثم - 00:42:44

واضح هذا؟ الواو والفاء وثم الاصل في فيها اثناء التلاوة ووصلها. الا ان تكون رأس عادي او يكون الوقف للتنبيه واضح هذا؟ يكون

الوقف لاجل تنبيه الناس او تعليمهم او شيء من هذا - 00:43:17

في قلوبهم لاحظوا كيف ما شاء الله جميلة الميم والميم من مخمصة وميم مرض نعم لهم عذاب اليم ما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا

كما نحن مصلحون انا واذا قيل لهم امنوا كما امنتم - 00:43:34

مسألة تنبيه مهم وهي اذا اردت ان تقف على الحر الذي هو من حروف العلة كالواو والالف والياء فلا تغلق تغلق فمك خل الهواء يخرج

كله قالوا قالوا تلاحظون الهمزة الصغيرة دخلت في الآخر - 00:44:26

هذا الحقيقة مثل ولا المسية لا غير المسية مثلا اي كلمة فيها ياء على ما يقرأ بي شيء ها شيء اللي انا من يقرأ بترك الهمزة مثلا او آ

بناء - 00:44:53

لا اطلق اطلق الصوت مع الهواء دعه يخرج يأخذ راحته في الخروج. نعم رجعنا الهمزة هذي قالوا قالوا نعم ولكن لا يعلمون واذا

لقوا الذين امنوا قالوا قالوا واذا لقوا الذين امنوا قالوا - 00:45:11

وايضا حاول يعني فيما بعد انك تجعل الصوت يخرج براحة لا تطبيق عليه عند انتهاء النطق بالالف فلا تكن همزة يعني يختم او يختم

الحرف بهمزة. نعم واذا خلوا الى شياطينهم قالوا - 00:46:09

كما نحن قالوا انا معكم قالوا كما نحن طبعاً بينت الحاء والسين. جزاك الله خير. نعم اللهم لا بأس اللهم الله يستهزأ بهم ويمد هم في

طغيانهم يعملون ظهر لك الان - 00:46:34

والهمزة لما قال ابن الجزري حمزة الحمد اعوذ اهدنا الله او الله لابد الاولى كانت فيها شيء من والثانية اتيت بها ما شاء الله طيب

عدها الله الله يستهزئ بهم. نعم - 00:47:15

الله يستهزأ بهم. بين الهاء الهاء يستاهل يستهزئ بهم بين السين مع الهاء يستهزئ بهم. الهاء حرف ضعيف. ولهذا همسوه. صار فيه

همس. لكن لا يبالغ في الهمس. يستاهل ما في حاجة الى هذا. وكذلك لا يستهزئ بهم. خلاص ذهب الحرب الان. يستهزئ بهم. نعم -

00:47:45

الله يستهزأ بهم ويمد هم في طغيانهم يعملون اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وما كانوا مهتدين. احسنت جزاكم الله خير. غدا ان

شاء الله لعلكم تبكرون ولا يفوتنا شيء - 00:48:17